

## أسبوع جهاز التعليم للتوعية ضد العنف الجنسي 2013-2014

وحدة التربية الجنسية ومنع الاعتداءات على الولاد والمراهقين- شيفي

ما وراء الصوت والصورة-

المراهقة والطفولة في ظل واقع مشبع بالإباحية والرسائل الجنسية

اعداد : سريده منصور اسعد – مرشدة قطرية

### الخطوط العريضة لإجراء محادثة مع طالب الذي شاهد مواد اعلامية اباحية او موقع اباحي او فيلم اباحي :

وصلتكم المعلومة كمستشارين تربويين في المدرسة ان احد طلابكم يشاهد مواقع  
او افلام اباحية , ربما تصلكم المعلومة من احد المعلمين او من طلاب اخرين  
وفي بعض الاحيان من الاهل انفسهم او من اهل آخرين, لهذا علينا الاخذ بعين  
الاعتبار الفرق بين طفل ما دون العاشرة او طالب في الثانية عشرة من العمر او  
تلميذ في المرحلة الثانوية .

البعض منا يتفاجأ من معلومة كهذه و لا يستطيع هضمها , ونتساءل اولا ما  
علينا فعله ؟

### **تذكروا:**

- ان وظيفتنا كمستشارين هي مرافقة الطالب والحوار معه بهدف التوجيه وليس التحقيق او الإدانة .
- في المراحل الاولى لا بد ان نفحص مع انفسنا , ما هو الشعور الاولي وبعده نتعامل مع مشاعرنا قبل الشروع في الحديث مع الطالب .

- عملية جمع المعلومات هي بهدف التوجيه وتوضيح الرسائل التربوية وليست هي الهدف المنشود.

## مراحل إجراء محادثة مع طالبة:

- (1) عندما تصلنا معلومة علينا التعامل معها كحقيقة .
- (2) دعوة الطالب لمحادثة فردية ( حتى لو وصلتنا معلومات ان المشاهدة تمت بشكل جماعي ).
- (3) نبدأ الحديث : "وصلني انك تشاهد او شاهدت افلام ....وبما انه يهمني امرك اود التحدث معك في هذا الامر".  
"استطيع ان افهم انك بجيل لا بد انه لديك فضول جنسي وهذا شرعي وطبيعي ولكن اللجوء الى مثل هذه المواقع لا يزودك بمعلومات صحيحة وعلمية بل هناك الكثير من المعلومات المشوهة والمغلوطة في هذه الافلام".
- (4) في جيل الطفولة أي حتى سن العاشرة نعطي مقدمة عن سلوكيات مقبولة وغير مقبولة وكيفية التمييز بينهما, مثلا :مقبول ان تكون لنا مشاعر من الغضب ولكن من غير المقبول التعبير عنها بالعنف , وكذلك ايضا من المقبول في مجتمعنا ان يكون لدينا فضول في اكتساب معلومات جنسية ولكن هناك مصادر معلومات موثوقة ,ومن غير المقبول اخلاقيا في مجتمعنا الحصول على هذه المعلومات من خلال اباحيات او مشاهدة افلام جنسية .
- (5) نفحص مع الطالب قدرته على التمييز بين الصح والخطأ ومدى تدويته لقيم واضحة, مثلا : ما رأيك في استعمال العنف كوسيلة لحل المشاكل؟ او ما رأيك في موضوع إزعاج احدهم في ضوضاء عالية؟ او ما رأيك في السرقة؟ او الاستغلال ؟ او السخرية من احدهم ؟ وفي النهاية نلخص مع الطالب كل هذه التصرفات انها عبارة عن : سلوكيات خاطئة .
- (6) الفحص يتم من خلال اسئلة مفتوحة , مثلا: ما الفرق بين سلوك صحيح او غير صحيح؟

(7) مهم جدا ان تعكس المحادثة نهج توضيحي وتوجيهي وليس محاسبة أو إدانة للطالب.

(8) عدم إعطاء الطالب وعود "انني لن اتكلم مع احد في هذا الشأن "لأننا في بعض الاحيان سنضطر الى ذلك.

(9) في النهاية علينا سؤال الطالب ماذا فهم من حوارنا معه؟ ونصغي لإجاباته.

(10) إعطاء الطالب الإمكانية للرجوع إلينا في كل سؤال او استفسار.